Angel Has Fallen

حبكة مألوفة لقصة مليئة بالأكشن والتشويق

لمشاهدة الفيديو

خاض مايك بانينغ (جيرارد باتلر) أحداثا مليئة بالاكشن خلال حياته المهنية كعميل بالخدمة السرية أكثر مما رأى معظم الأبطال الخارقين طيلة حياتهم، لكن فيلم «Angel Has Fallen» يضع بطلنا القاسي في مواجهة تهديد جديد تعرض له الرئيس الذي أقسم على حمايته هو نفسه، ففي الجزء الثاني «Olympus Has Fallen» الذي صدر 2013 تعامل بانينغ مع إدمان خفيف على مسكنات الألم الذي جاء نتيجة لسلسلة الصدمات التي تعرض لها أثناء عمله خلال حياته المهنية، وأبقى صراعاته الجسدية سرا عن زوجته ليا (بايبر بيرابو)، التي تلعب الدور بدلا من رادا ميتشل ورؤسائه بالعمل، والرئيس ترامبل (مورغان فريمان) ورئيس الخدمة السرية ديفيد غينتري (لانس ريديك).

في بدايات «Angel Has Fallen» يتم تقديمنا لصديق قديم من الجيش لبانبينغ يدعى وايد جينينغز (داني هيوستن)، والذي يدير شركته الأمنية الخاصة عالية المستوى، ومن خلال هذه العلاقة نتعرف على المقصود من معنى عنوان الفيلم «Angel Has Fallen»، فهل يستطيع «الأسود» أمثال بانينغ وجينينغز، الذين ينتمون إلى الخطوط الأمامية في قلب الأحداث، التحول إلى رجال وراء الكواليس عندما تخبرهم أجسادهم أن الوقت قد حان للانسحاب؟ متى تصبح التضحيات التي قدموها في إطار الواجب كافية أخيرا؟ هذا هو المقياس الذي يحاول الفيلم تسليط الضوء عليه.

وكما هو الحال مع بقية أفلام السلسلة، يكون نائب الرئيس السابق لـ «ترامبل» الذي أصبح الآن الرئيس مع دعم من نائب الرئيس الجديد كيربي (تيم بلايك نيلسون) هدفا لمحاولة اغتيال تتركه في غيبوبة وتتسبب بقتل جميع أعضاء فريق بانينغ باستثناء عضو واحد، ألا وهو بانينغ نفسه، ولأسباب يتم كشفها بشكل أخرق في الفصل الأول من الفيلم، وتعتبر عميلة الـ FBI الخاصة هيلين تومبسون (جايدا سميث) «بانينغ» المشتبه به الأول وتبدأ المطاردة، هنا ينطلق الفيلم ويبتعد عن جذوره المتمثلة بمطاردة الإرهابيين ويتحول إلى نسخة أكثر بدائية من «The Fugitive» قبل أن يبلغ ذروته في عاصفة مدوية من الرصاص والتفجيرات.

يقدم «Angel Has Fallen» بعض المقاطع المرحة من ناحية المفهوم والتي تخربها بعض الخيارات بالسيناريو والإضاءة التي أجريت بسرعة كبيرة لدرجة تبدو كما لو أنها قرارات اتخذت بشكل مدروس لكنها على الأرجح عبارة عن تغطية لبعض التصاميم السيئة بالمشاهد، ومع ذلك هناك مشهد مطاردة سيارات عبر تضاريس غابة مظلمة يتضمن اختطاف «بانينغ» لشاحنة ضخمة، والذي يعطي المشاهد شعورا بالواقعية على سبيل التغيير في عالم أصبحت فيه هيمنة الإرهابيين الكاملة على العاصمة واشنطن ولندن هي الأمر الاعتيادي.

يتألق «Angel Has Fallen» عندما يركز على الأكشن الضخم مثل عمليات إطلاق النار والتفجيرات، أكثر من المعارك الصغيرة باليد التي تحدث من وقت لآخر، فمن الرائع مشاهدة ذروة معركة إطلاق نار مدروسة للغاية من ناحية الجغرافيا والتوقيت، قبل أن يتبخر كل ذلك عندما تتضاءل المعركة لتصبح مواجهة على أحد الأسطح بين بطلنا والشرير.

ينطبق الأمر نفسه على بعض المشاهد في بداية الفيلم، حيث يقضي «بانينغ» على بعض الأشرار بيديه العاريتين، وكان من المفترض أن تكون هذه المشاهد ملفتة وتظهر تصميم بطلنا، لكنها بدلا من ذلك تضيع في خضم الاختصار السريع والوجوه الغاضبة التي لا يمكن تمييزها. وبعدما ذكرنا ما سبق، يجدر القول إن «Angel Has Fallen» يجد توازنا أفضل بين العنف الشديد في «Olympus Has Fallen» والغرور في غير محله الذي عانى منه «London Has Fallen»، ويحوم حول بعض الأفكار المثيرة للاهتمام كإعطاء المرء كل شيء لبلاده من دون أن يحصل على مقابل، ويبرز هذا العنصر في الفيلم بشكل أكبر عند تقديم والد «بانينغ» المبعد والمصاب بجنون الشك «كلاي» (نيك نولتي) الذي يختطف الأضواء كمحارب مخضرم يصارع مع شياطينه الخاصة. إن العلاقة المتوترة بين الأب والابن، الغارقة في الصراع بين إحساس «مايك» بالواجب وقناعة «كلاي» أن الحكومة ستطلب كل شيء منك لكنها لن تعطيك أي شيء بالمقابل، هي العلاقة الأكثر إقناعا في العمل، وتوفر نواة لاستكشاف مسائل مثل الذكورة والوطن واضطراب ما بعد الصدمة، والتي كانت من الممكن أن تجعل الفيلم أكثر عمقا لو كان لدى «Angel Has Fallen» هذ الطموح، لكنه يعود إلى عقلية «لا مجد من دون خوض المخاطر» التي اشتهرت بها السلسلة بدلا من التعمق بهذه المشاكل، فلا يقدم سوى بضعة مشاهد تم تمثيلها بشكل رائع بين باتلر ونولتي قبل العودة إلى النموذج الأصلي، وبشكل مشابه يعيد الفيلم تقديم حبكات مألوفة رأيناها كثيرا في أفلام من ذات النوع، بما في ذلك سلسلة Fallen نفسها.

إذا شاهدت الجزئين الأولين من السلسلة لمرة أو مرتين ثم شاهدت عرض «Angel Has Fallen» الدعائي، لن يصعب عليك إدراك إلى أين ستأخذنا الحبكة المألوفة لقصة مليئة بالاكشن والتشويق هذه، وعلى الرغم من الحبكة المألوفة للغاية، يبقى «بانينغ» بطلا قويا يعاني من صراعات قريبة من المشاهد (من ناحية مشاكل الإدمان والسيطرة على الألم وليس حماية الرئيس). وعلى الرغم من أن الشخصية لن يصل بها المطاف إلى قاعة مشاهير أبطال الأكشن، إلا أن باتلر يواصل بذل قصارى جهده مع المادة المتوفرة بين يديه لتقديم شخصية تحاول الموازنة بين غريزة القتل لديه وبين الرجل الأفضل والأقل عنفا الذي يريد أن يكونه.

ANGEL HAS FALLEN

النقد السينمائي

السينما المصرية وعلاقتها بالسينما العالمية

كانت مصر من أوائل بلاد العالم التي عرفت الفن السينمائي عام 1896، بالإسكندرية، وفي العام نفسه قدم أول عرض سينمائي في حديقة الأزبكية بالقاهرة. وبدأ أول تصوير سينمائي مصري قامت به محلات عزر ودوريس بالإسكندرية عام 1907، وتم إنتاج أول فيلم روائي طويل عام 1923، وهو فيلم «في بلاد توت عنخ آمون»، والذي نفذ وصور في مصر.

تأسست شركة مصر للتمثيل والسينما عام 1925، بعد أن كانت قسما للسينما تابعا لشركة مصر للإعلانات كإحدى شركات بنك مصر، الذي أسسه طلعت حرب، وكانت نقطة التحول في هذه الصناعة، تشييد استوديو مصر عام 1934، حيث توالى إنتاج الأفلام المصرية، وتعتبر مرحلة الأربعينيات مرحلة انتعاش الفيلم المصري، حيث ارتفع معدل الإنتاج السينمائي.

بدأت علاقة مصر بالسينما في نفس الوقت الذي بدأت في العالم، فالمعروف أن أول عرض سينمائي تجاري في العالم كان في ديسمبر 1895 في باريس وتحديدا الصالون الهندي بالمقهى الكبير «الغراند كافيه» الكائن بشارع كابوسين بالعاصمة الفرنسية باريس، وكان فيلما صامتا للأخوين «لوميير»، وبعد هذا التاريخ بأيام قدم أول عرض سينمائي في مصر في مقهى «زواني» بمدينة الإسكندرية في يناير 1896، وتبعه أول عرض سينمائي بمدينة القاهرة في 28 يناير 1896 بسينما «سانتي»، ثم كان العرض السينمائي الثالث بمدينة بورسعيد في عام 1898.

افتتحت أول «سينما توغرافي» للوميير بالإسكندرية وذلك في منتصف يناير 1897، وحصل على حق الامتياز «هنري ديللو سترولوجو»، حيث قام بإعداد موقع فسيح لتركيب آلاته، واستقر علي المكان الواقع بين بورصة طوسون وتياترو الهمبرا، ووصل إلى الإسكندرية المصور الأول لدار لوميير «بروميو» الذي تمكن من تصوير «ميدان القناصل» بالإسكندرية وميدان محمد علي، ويعد هذا أول تصوير سينمائي لبعض المناظر المصرية تم عرضها بدار سينما لوميير، واعتبر 20 يونيو 1907 هو بداية الإنتاج السينمائي المصري.

و كان فيلم «العزيمة» في عام 1939 محطة هامة في تلك الفترة، وكذلك فقد ظهرت جريدة «مصر السينمائية» أو «الجريدة الناطقة» التي لا تزال تصدر حتى الآن.

وبعد الحرب العالمية الثانية تضاعف عدد الأفلام المصرية من 16 فيلما عام 1944 إلى 67 فيلما عام 1946، ولمع في هذه الفترة عدد من المخرجين مثل أحمد بدرخان وهنري بركات وحسن الإمام وإبراهيم عمارة وأحمد كامل مرسي وحلمي رفلة وكمال الشيخ وحسن الصيفي وصلاح أبو سيف وكامل التلمساني وعز الدين ذو الفقار، كذلك أنور وجدي الذي قدم سلسلة من الأفلام الاستعراضية الناجحة، وأيضا الفنانات مثل: ليلى مراد، شادية، فاتن حمامة، ماجدة الصباحي، مريم فخر الدين، تحية كاريوكا، نادية لطفي، هند رستم، والفنانون: عمر الشريف، يحيى شاهين، إستفان روستي، فريد شوقي، أحمد رمزي، صلاح ذو الفقار، أنور وجدي.

وأعلن عدد من الفنانين ومسؤولي وزارة الثقافة المصرية عن خشيتهم من اختفاء أصول السينما المصرية نتيجة بيعها من مالكيها المصريين وشرائها بأسعار كبيرة من شركات فنية أو قنوات فضائية عربية وبمبالغ طائلة، كذلك تتم دبلجة مجموعة من الأفلام الكلاسيكية المصرية غير الملونة باللغات الفرنسية والألمانية والإيطالية لتعرض على قنوات خاصة تابعة لشبكات تلفزيونية أوروبية ومنها أفلام لفاتن حمامة، عمر الشريف، وليلى مراد.

UP date

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة

The Goldfinch

عند مقتل والدته في حادث تفجير في متحف المتروبوليتان، يتولى رجل ثري رعاية الصبي الصغير «ثيو ديكر» البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما في نيويورك مع عائلته التي تعيش بإيست ساید، وفي خضم الكارثة التي حلت بالمتحف، يستولى على لوحة «طائر الحسون» التي لا تقدر بثمن. والفيلم بطولة أنيورين بارنارد، جيفري رايت، فين وولفارد وإخراج جون كرولي، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 12 الجاري.

The Informer

تدور الأحداث حول شخص محكوم عليه بالسجن سابقا، يعمل بشكل سري وعن عمد لكي يسجن نفسه مرة أخرى، وذلك من أجل التسلل إلى الغوغاء المسجونين في سجن مشهور بالحراسة المشددة القصوى. والفيلم بطولة جويل كينمان، روزاموند بايك، آنا دي أرماس، إخراج أندريه دي ستيفانو ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 12 الجاري.

SPOTLIGHT

Piper Perabo

ولدت بايبر بيرابو أو ليزا بايبر بيرابو في 31 أكتوبر 1976 بمدينة دالاس في ولاية تيكساس الأميركية، وهي إحد الممثلات في المسرح والتلفزيون والسينما الشهيرات. نشأت وترعرعت في نيوجيرسي وتخرجت من جامعة أوهايو، حيث درست المسرح، وفي عام 2000 اختيرت لتقدم اختبار كاميرا لتشارك بالدراما الموسيقية الكوميدية «Coyote Ugly» ومنذ ذلك الحين ذاع صيتها مع شهرة المسلسل الشهير الذي استطاعت أن تكون جزءا منه، واختيرت في عدة أعمال سينمائية بعدها، ومؤخرا ظهرت بدور «ليا» زوجة العميل «مايك بانينغ» خلفا للنجمة رادا ميتشل في الجزء الثالث من سلسة «Angel Has Fallen» «Fallen» أمام النجم جيرارد باتلر.